

التعليق على التحرير في أصول التفسير (01) | الفصل الثاني: التفسير بأقوال السلف [2] | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام

الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت

على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اه يقول حفظه الله تعالى - 00:00:17

للشيخ مساعد الطيار حفظه الله تعالى. طبعاً نشرع في شرح اه وفي التعليق على كتاب شيخنا الدكتور مساعد الطيار التحرير في

اصول التفسير. وقد توقفنا عند الحديث عن اه تفسير السلف كمصدر من مصادر التفسير. بل كمصدر من اهم مصادر التفسير -

00:00:32

ان لم يكن اهم مصادر التفسير تفسير السبب آآ فتوقفنا في الحديث عند قول الشيخ حفظه الله تعالى انواع تفسير السلف قال حفظه

الله يمكن تقسيم التفسير الذي ولد عند السلف من خلال نظرين. النظر الى ما رواه - 00:00:50

والنظر الى ما قالوه بالاجتهاد. يعني النظر الى المنقول الى من قول السلف في التفسير والنظر الى اجتهاد السلف في التفسير واجتهاد

السلف في التفسير وقع باقرار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:06

الرسول عليه الصلاة والسلام اقر اصحابه صلوات الله وسلامه عليه على الاجتهاد في تفسير القرآن الكريم ومن ابرز الاحاديث واسهلها

في ادراك هذا المأخذ حديث المشهور حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:01:24

وان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم جاءوا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام لما نزل قول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا

ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فجاء اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لرسول الله عليه الصلاة والسلام قالوا يا رسول

الله ايننا لم يظلم نفسه - 00:01:41

وصحح لهم النبي صلى الله عليه واله وسلم فهمهم لهذه الاية وتصحيح النبي عليه الصلاة والسلام لفهمهم بيان بجواز اصل ما فعلوه.

وهو اجتهادهم في تفسير اجتهادهم في تفسير الاية - 00:01:59

فيقول آآ يمكن ان نقسم التفسير الذي وجد عند السلف الى تفسير من قول يعني ليس لواحد السلف ليس الصحابي اوليس للتابعي او

ليس للتابع التابعين فيه عمل الا مجرد النقد. سواء كان النقل ده عن التابعين او النقل ده عن الصحابة او النقل ده عن رسول الله صلى

الله عليه واله وسلم - 00:02:16

آآ قال والنظر الى ما قالوه بالاجتهاد كما يلاحظ وجود معلومات في تفاسيرهم هي من باب علوم السورة كاسمها وفضلها ان كان لها

ذلك لانه معلوم ان ليس كل سورة من سور القرآن الكريم لها فضل. لكن السور التي ثبت لها فضل اه صور معروفة اه محدودة -

00:02:42

ومكان النزول ان كان لها اه كسمها وفضلها ومكان نزولها او هي من علوم الالة من علوم الالة كفضلها ولقبها الذي يصطلحون عليه. او

تكون من باب الاستنباط الخارج عن حد التفسير. وانا يعني - 00:03:04

ذكرت لكم قبل ذلك انه الذي فهمته من كلام الشيخ الذي افهمه من كلام الشيخ مساعد الطيار انه يخرج التفسير الاشاري عن حد

التفسير والذي اراه والله اعلم ان التفسير اشاري هو من باب التفسير - 00:03:20

هو من باب التفسير. يعني الشيخ مساعد الطيار يجعل التفسير اشاري من باب الاستنباط ثم يقول كما قال هنا او تكون من باب

الاستنباط الخارج عن حد التفسير. التفسير اشاري - 00:03:34

هو خارج عن حد التفسير عند شيخنا حفظه الله تعالى. وان كنت اخالفه في هذا الامر وارى ان التفسير اشاري آ هو داخل حد

التفسير وآ يدل على ذلك تصرفات الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وان كانت قليلة - 00:03:46

وان كانت قليلة والله اعلم ثم قال اما التفسير عندهم فتقسمه كما يأتي. النوع الاول التفسير المعقول ما التفسير المنقول؟ ما يروونه

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من تفسيراته. اللي احنا اشترحنه عليه قبل ذلك باسم هم - 00:04:04

اسم الايه طرحنا عليه باسم ايه يا اخوانا ايوه احسنت اصطالحنا عليه باسم التفسير النبوي ما يروونه عن النبي صلى الله عليه واله

وسلم من تفسيراته اللي هي تفسيرات النبي عليه الصلاة والسلام الصريحة - 00:04:21

لان الربط بين اية وحديث هو ما اصطالح عليه باسم التفسير بالايه؟ بالسنة. واصطالح عليه باسم التفسير بالسنة في عندنا تفسير

القرآن التفسير النبوي للقرآن الكريم اللي هو التفسير الصريح من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:40

وعندنا الربط الذي يحصل من الصحابي فمن دونه. يعني من الصحابي فمن دونه. الربط الذي يحصل بين اية وحديث فهذا من باب

الاجتهاد وهو ما اصطالح عليه بعنوان التفسير بالايه - 00:04:57

التفسير بالسنة سم قال ما يروى عنهم من اسباب النزول الصريحة وسيأتي ان شاء الله العبارات سيأتي يعني في هذا المجلس

العبارات التي آ يعرف من خلالها اسباب النزول الصريحة واسباب النزول غير الصريحة وكيف نميز ذلك ان شاء الله تعالى -

00:05:12

ما يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته ما يروى عنهم من اسباب النزول الصريحة. لان سبب النزول سبب النزول في

حكم المرفوع. سبب النزول في حكم مرفوع. وسيأتي ان شاء الله تعالى التنبيه على رسالة مهمة في هذا الامر. وهي من - 00:05:33

من الرسائل التي اعتنت ببيان شيء ليس لا يعتنى به كثيرا. وهو بيان الصحابي للمغيبات. وسيأتي ان شاء الله ذلك في هذا المجلس

ثم ما يرويه التابعون عن الصحابة رضي الله عنهم ثم ما يرويه اتباع التابعين عن عن التابعين - 00:05:50

قال النوع الثاني التفسير البرائي. يبقى هذا التفسير هو تفسير منقول. يعني ليس لهم فيه ليس لهم فيه الا النقل فقط. ليس لهم فيه

اجتهاد. ليس لهم فيه اعمال ليس له فيه ربط بين اية وحديث او بين اية وقول - 00:06:10

ثم قال التفسير بالرأي. وهو ما يحكونه من اسباب النزول غير الصريحة. لماذا لان اسباب النزول غير آ لان اسباب النزول غير

الصريحة من باب التفسير بالمثل. وده ينتبه له او - 00:06:24

انتبه له من يقرأ في كلام من يقرأ في تفسير اهل التفسير. فيجد ان المفسر قد يذكر آ سببا او قد يذكر سببا من اسباب النزول هذا لا

يعني ان كل ما ذكره المفسر هو من اسباب النزول الصريحة. هو من اسباب النزول الصريحة - 00:06:40

وهذا وجه به بعض الائمة هذا وجه به بعض الائمة آ يعني بعض ما ورد عن السلف من اسباب النزول او من قصص قالوا ان القصص

ديت جعلت كمثال في تفسير الاية. يبقى ما يحكى من سبب النزول غير الصريح مثال. وهذا المثال قد يكون - 00:07:02

صحيحا وقد يكون ايه؟ وقد يكون فيه نظر. هذا المثال قد يكون صحيح وقد يكون فيه نظر. بخلاف سبب النزول الصريح فسبب

النزول الصريح هو من الموجهات الرئيسة لمعنى الاية. من الموجهات الرئيسة لمعنى الاية وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى -

00:07:22

وما يكون له عندهم اكثر من وجه في المعنى وما يربطون الاية به من القصص. وساذكر ذلك مفصلا بالامثلة الدالة عليه مما ورد عن

ثم مما ورد عن التابعين واتباعهم - 00:07:40

رحمه الله تعالى ورضي الله عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام واضح لعندي هنا يا اخوانا طيب قال النوع الاول قال النوع الاول

التفسير المنقول. التفسير المنقول اول ما يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته الصريحة. اللي احنا لسه ذكرنا ان احنا

اصطلحنا عليه باسم التفسير الايه - 00:07:54

التفسير النبوي قال انما يرويه الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته الصريحة تعد من التفسير النبوي لا من الصحابي لان مهمة الصحابي في مثل هذا النقل لان مهمة الصحابي في مثل هذا النقل - 00:08:26
المفروض نحت نقطتين كده بعد هذا في مثل هذا النخل. ماشي يعني مهمة الصحابة فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من تفسير صريح هو انه نقل مجرد نقل تفسير - 00:08:47

النبي عليه الصلاة والسلام لذا لا يتميز عن الذين جاءوا بعده الا بكونه هو الراوي مباشرة يعني هذا التفسير النبوي بالنسبة للصحابي زي التفسير النبوي بالنسبة لنا كله بالنسبة لنا تفسير من النبي عليه الصلاة والسلام لا تجوز مخالفته - 00:09:02
كله تفسير من النبي عليه الصلاة والسلام لا تجوز مخالفته. واضح طيب الصحابي لا يجوز له ان يخالفه وايضا المجتهد المعاصر من مجتهد التفسير او من الذين يدرسون التفسير هو ايضا لا يجوز له ان يهاجر. هو بالنسبة له بالنسبة لهذا - 00:09:23
هذا هو ذاك بالنسبة للصحابي رضي الله تعالى عنه وارضاه. وبالنسبة لمن جاء بعد الصحابي واحد. كله في مرتبة واحدة بالنسبة لهذا التفسير. الا ان الصحابي بيميز حزب كونه هو الذي روى مباشرة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:42
وكل مفسر من الصحابة ومن جاء بعدهم يذكر تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم ويأخذ به ولا اختلاف بينهم في ايه طبعاً يأخذ تفسير الرسول عليه الصلاة والسلام اذا صح يعني اذا اراد - 00:09:57

ان يجعل تفسير النبي عليه الصلاة والسلام في معرض فلا يجوز له آآ ان يتعامل مع فلا بد له ان يتعامل مع الاسناد وسيأتي ان شاء الله تعالى بيان ذات ومن امثلة نقلهم التفسير النبوي ما رواه البخاري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:09

ليس احد يحاسب الا هلك قال قلت يا رسول الله جعلني الله فداءك. اليس يقول الله عز وجل؟ فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هنا. فالنبي عليه الصلاة والسلام ازال لها - 00:10:30
ما زال لها ما حصل من اشكال عرض لها رضي الله تعالى عنها وارضاهها بين كلام النبي عليه الصلاة والسلام وبين اية من كتاب الله عز وجل. فبين لها النبي عليه الصلاة والسلام معنى هذه الاية. وان قوله سبحانه - 00:10:49
تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا يعني العرض ولا يعني مناقشة الحساب اما اذا كان من كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم غير المباشر في التفسير فذلك مبناه اجتهاد المفسر في الربط بين معنى - 00:11:06

الاية ومعنى الحديث والاحاديث تختلف قربا وبعدا من حيث وضوح ارتباطها بالاي. وقد سبق ذكر امثلة لهذا. وقد شرحنا هذا في المجالس آآ الماضية في مبحث الثاني اللي هو مبحث التفسير بالسلوك - 00:11:23
ثم قال لا تخلو رواية التابعين والتاء او تابع التابعي عن النبي عليه الصلاة والسلام من حالين الاولى يعني الحال الاولى ان يذكر تفسير النبي صلى الله عليه وسلم بالاسناد اليه - 00:11:41

يذكر تفسير النبي عليه الصلاة والسلام بالاسناد اليه يعني ايه ان يذكر تفسير النبي عليه الصلاة والسلام مسندا؟ المسند اللي هو المتصل يعني ان يرويه التابعي عن الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو معنى ان يذكر تفسير النبي عليه الصلاة والسلام بالاسناد اليك. يعني ان يتصل سنده الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. الثانية ان يرفعها - 00:12:14
الى النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً احنا نتكلم عن رواية التابعي او تابعي الايه؟ التابعي. ان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم دون ناد فيكون مرسل تابعي او معضل تابعي التابعين - 00:12:34

حسبما هو مقرر في علم مصطلح الحديث. ولكل نوع حكمه المعروف عند اهل العلم. وهو قليل جدا في التفسير قولي عن النبي صلى الله عليه وسلم في طبقة التابعين واتباعهم. ومن امثلة ما ورد من مراسلات التابعين ما رواه الطبري - 00:12:52
بسببه عن قتادة عن الحسن في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال بلغنا ان نبي الله صلى الله وسلم

قال له قائل او رجل - 00:13:12

يا رسول الله ما السبيل اليك قال من وجد زادا وراحلا. يعني انه فسر السبيل بمعنى الزاد والايه؟ بمعنى الزاد والراحة وسيأتي ان شاء الله تعالى الحديث عن مسألة المرسل يعني المسائل المرسل اه خاصة في اسباب النجور وهل - 00:13:25

المرسل التابعي او لا يقبل سيأتي ان شاء الله تعالى قريبا باذن الله ثم قال لا خلوا بالكلم يعني عشان برضك ما نفوتش المسألة من بيان طالما سئل عنه المعضل هو والمعضل الساقط منه اثنان - 00:13:46

والمعضل الساقط منه اثنان المعضل في الاسناد ما سقط منه اثنان متتاليان ما سقط منه اثنان متتاليان ده اسمه معضل واحيانا بيتوسعوا العلماء متقدمين من اهل الاصطلاح بيتوسعوا بتسميته منقطع - 00:14:08

في تسميته ايه؟ منقطع وهذا بخلاف المقطوع هذا بخلاف المقطوع. احنا عندنا الحديث في القاب الحديث. عندنا الحديث اما ان يكون حديثا مرفوعا وهو كلام النبي عليه الصلاة والسلام واما ان يكون موقوفا وهو كلام الصحابي رضي الله عنه. واما ان يكون مقطوعا هو كلام التابعي. واما ان يكون مقطوعا وهو كلام الايه - 00:14:28

التابعي ده بحسب القائل حاسس بالايه؟ القائل خلاص كده وعندنا القاب تانية للحديث باعتباري من آآ باعتباراه السنن باعتباري السنة عندنا الحديث المرفوع المتصل حديث مرفوع متصل المتصل هو ما رواه - 00:14:53

آآ ما رواه الراوي عن شيخه الى منتهاه. حتى يصل الى النبي عليه الصلاة والسلام. يعني يرويه عن شيخه عن شيخه عن شيخه حتى يصل الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:18

ماشي كده طيب حاضر ان شاء الله هو بيوصل بيروي عن شيخه اللي هو مسلا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كذا وكذا. فخلاص - 00:15:30

مالك شيخه نافع ونافع شيخه ابن عمر وابن عمر سمع النبي عليه الصلاة والسلام. فده حديث ايه متصل خلاص كده طيب لو التابعي لو الصحابي قال قال رسول الله على علم ورسم. لان حتى المرسلات الصحابي مقبولة. وسيأتي ان شاء الله التنبيه على ذلك الان يعني - 00:15:43

يعني حتى مرسلات الصحابي احنا بنتعامل معها عادي. مرسلات الصحابي عادي. يعني لو افترضنا ان صحابي روى عن صحابي واسقط هذه الوسطة فاحنا بنقبل حديثه. لانه ما كانش فيهم الكذب. خلاص - 00:16:02

طيب التابعي بقى لما التابعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأ هنا الموضوع بقى بيختلف لما التابعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يسمونه فهذا يسمونه ايه - 00:16:14

هذا يسمونه الحديث المرسل اللي هو ما قال فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهذا يسمونه كده - 00:16:32

يبقى اذا الصحابي لما يقول قال الرسول ده متصل متابعي لما يقول قال الرسول عليه الصلاة والسلام ده بنسميه ايه يا مولانا بنسميه مرسل طيب لما بقى اتابع التابعي يقول قال رسول الله يبقى فيه كم واحد - 00:16:50

مش موجود في السند اتنين اللي هو التابعي ومين؟ الصحابي. والصحابي. ما هو تابع التابعي هو اللي يقول قال رسول الله عليه الصلاة والسلام في عندنا كده اتنين مش موجودين في الاسلام. التابعي والصحابة. فلما التابعي والصحابي الاتنين مش موجودين في الاسناد علماء الحديث - 00:17:05

عقبوا هذا الحديث باسم الحديث المعضل. باسم الحديث الايه؟ المعضل خلاص كده؟ طبعا انا اللي انا عرفته ان كان فيه نسخة قديمة آآ الشيخ كان يقول فيها ان ده آآ مقطوع لكن هو الصح - 00:17:25

ان انتم تصححو العبارة ديت فيكونوا مرسل تابعي او معضل تابعي التابعي. النسخة القديمة ديت صححوه. هو صححه النسخة الجديدة النسخة الجديدة اللي معنا هو صححها بنا هيجي بقى حكم المراسيل دي. لان المراسيل ديت ما بنعاملهاش - 00:17:43

ان هي غلط. كلها يعني او احنا ما بنعاملش المراسيل ان احنا ما بنستفيدش منها خالص. لأ بنستفيد من المراسيل لكن بنستفيد منها

بضوابط سيأتي ان شاء الله تعالى التنبيه عليه - 00:18:07

انا عندي كده واضح يا سيدي واضح يا اخواننا ولا مش واضح؟ عشان علشان ننقل على ما يروى عنه من اسباب النزول طيب يبقى اذا الخلاصة ان ما روي عن النبي عليه الصلاة والسلام بنسبيه متصل - 00:18:19

مرفوع وما روي عن الصحابي عن النبي عليه الصلاة والسلام بنسبيه برضك متصل مرفوع وما رواه التابعي عن الصحابي عن النبي عليه الصلاة والسلام بنسبيه برضك ايه متصل مرفوع. وما رواه التابعي ابو تابع التابعي عن التابعي عن الصحابي عن النبي عليه الصلاة والسلام بنسبيه ايه - 00:18:44

متصل مرفوع خلاص كده؟ لكن كلام النبي عليه الصلاة والسلام اسمه مرفوع وكلام الصحابي اسمه موقوف وكلام التابعي اسمه ايه؟ مقطوع. رواية بقى رواية الصحابي عن الرسول متصل مرفوع رواية التابعي عن الرسول مرسل - 00:19:05

رواية تابع التابعي عن الرسول معظم واضح كده؟ دي القاب اللي هم يسموها القاب الحديد طيب خلوا بالكم بقى قال ما يروى عنهم من اسباب النزول الصريحة. قال اسباب النزول الصريحة مما لا يتأتى الا بالاثار. يعني لابد فيه من النقل - 00:19:21
لابد فيه من الايه؟ من النقل فلا يحل القول كما يقول الواحد لا يحل القول في اسباب نزول الكتاب الا بالرواية والسماع ممن جاهدوا التنزيل ووقفوا على الاسباب وبحثوا عن علمها وجدوا في الطلاب. وقد ورد الشرع بالوعيد للجاهل ذي العثار في هذا العلم بالنار -

00:19:41

الوحيد رحمه الله ولا يحل القول وهي اوفى. يقول عن اسباب النزول وهي اوفى ما يجب الوقوف عليها. واولى ما تصرف اليها بامتناع معرفة تفسير الايات وقصد سبيلها دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها - 00:20:04

ولا يحل القول في اسباب نزول الكتاب الا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل ووقفوا على الاسباب. وبحثوا عن علمها في الطلاب وقد ورد الشرع بالوعيد للجاهل ذي العثار في هذا العلم بالايه؟ بالنار. نعوذ بالله من النار واهله - 00:20:22

قال ما يروى عنهم من اسباب النزول الصريح. قال اسباب النزول الصريحة مما لا يتأتى الا بالاثار وهي مما يؤخذ عن الصحابة اذ لا يمكن ان يخترع سبب نزول لاية ما وما دام الامر كذلك فان اسباب النزول الصريحة - 00:20:40

مما يكون بالنقل لا الاجتهاد. وسيأتي طيب التابعي اللي روى سبب النزول ما هو ما حضرش سبب النزول. التابعي لم يحضر سبب الايه؟ النزول. ليه لم يحضر سبب النزول ايوه فوق صحابي. التابعي الصحابي هو اللي شاهد النزول. لكن التابعي لم يشهد الايه؟ لم يشهد النزول. طيب مرسل التابعي ده نرفضه كده؟ لا - 00:20:56

سيأتي ان شاء الله التنبيه على هذا قال والاصل في ذلك ان الصحابي اذا نص على سبب النجوم فان قوله حجة لانه ممن شهد التنزيل. او رواه عن شاهده. لان ممكن يكون ابن عباس رضي الله عنه وارضاه. لما روى سبب نجول ما كانش حاضر وقت النزول -

00:21:21

لم يكن حاضرا كان صغير السن لم يشهد. ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه لم يكن اسلم فممكن يكون فيه صحابي تأخر اسلامه. ومع ذلك يروي سبب نزول اية متقدمة مسلا جاءت في مكة - 00:21:39

لكن هو اخذها اكيد اخذها عن مين انصحك يا اخي ورواية الصحابة عن بعضهم ما عندناش فيها مشكلة ومنازعته في بعض الامثلة لاعتبار فيها لا يخرج عن هذا الاصل لا يخرج هذا الاصل عن كونه اصلا معتبرا عند اهل البيت - 00:21:54

وقد يرويه الصحابي عن صحابي اخر وقد يرويه الصحابي عن صحابي اخر. ومن امثلة هذا ما روى البخاري عن ابن عباس آ في سبب نزول قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب. قال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي عليه الصلاة والسلام على -

00:22:15

فجعل ينادي يا بني فهم يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو. فجاء ابو لهب اه فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا

بالوادي تريد - 00:22:40

ان تغير عليكم اكنتم مصدقين قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب لعنه الله تبا لك سائر اليوم هذا جمعتنا؟ فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب - [00:23:03](#)

قال وابن عباس لم يحضر هذه الواقعة قطعا لانه لم يولد بعد. فيقول رواه عن غيره من الصحابة الذين قد حضروها او سمعوها ممن حضرها. والله اعلم لكن لا يستريب احد لا يستريب احد. ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه نقل هذه القصة عن غيرهم من - [00:23:24](#)

ولا يستلف احد في قبول هذه القصة من ابن عباس رضي الله تعالى ايه؟ رضي الله عنه وارضاه طيب ثم قال تعبير الصحابة عن سبب النجوم تعبير الصحابة عن سبب الايه؟ عن سبب النزول - [00:23:44](#)

هو الشيخ انتقل آآ الى آآ صيغ عبارات اسباب النجوم. الى صيغ عبارات اسباب الايه اسباب النزول. خلوا بالكم اه اه بعض المعاصرين اه وقع عنده خطأ في حكاية صيغ اسباب النجوم - [00:24:02](#)

تذكر انه ان هو قال انه تختلف عبارات القوم في التعبير عن سبب النزول فتارة يصرح بلفظ السبب فيقال سبب نزول الاية كذا سبب نزول الاية ايه؟ كذا وهذه العبارة نص في السببية. صح هي العبارة دي نص في السببية لا تحتل غيرها - [00:24:25](#)

لكن هذه العبارة لا وجود لها في مروييات اصدار المؤمنين ماشي؟ هذه العبارة لا وجود لها في مروييات اسباب النزول لا وجود لها في مروييات اسباب النزول اه وهو طبعا الشيخ الزرقاني رحمه الله تعالى في مناهي العرفان - [00:24:46](#)

وهذه العبارة لا وجود لها في اسباب النزول. امال ايه العبارات التي وجدت في اسباب الوجوه اشهر الصيغ في اسباب النزول يعني ما فيش عبارة اسمها سبب نزول الاية كده - [00:25:04](#)

خلاص اشهر الصيغ في اسباب النزول فنزلت او فانزل الله او نزلت في كذا او انزلت في كذا. هذه العبارات هي اشهر العبارات في اسباب في اسباب النزول. يعني العبارة التي تأتي بعد فاء السبيين - [00:25:16](#)

او الفاء الدال على التعقيب. هذه العبارة هذه العبارات تدل على التعقيب. فنزلت او فانزل الله او نزلت في كذا او انزلت في كذا. لكن خلوا بالكم يا اخوانا - [00:25:32](#)

ورود كلمة النجول قرينة قوية في ارادة ذكر سبب النزول ورود كلمة النجول قرينة قوية في ارادة ذكر سبب النزول وليست اصلا يحكم به على ان ورودها في الاثر يدل على انه هو سبب النزول المباشر - [00:25:46](#)

ماشي؟ يعني ليست اصلا يحكم به على ان ورودها في الاثر يدل على انه هو سبب النزول المباشر. اذ قد يكون هناك هناك ما يدل على انه ليس المراد بها سبب النزول المباشر. يعني ايه الكلام ده - [00:26:09](#)

الكلام ده المراد منه انه هذه العبارة اللي هي عبارة آآ فنزلت او فانزل الله او آآ او الى او الى غير ذلك هذه العبارة ليست الا قرينة مارينا في معرفة سبب النزول الصريح - [00:26:25](#)

وهناك اركان لمعرفة سبب النزول الصريح ما هي هذه الارقان هذه الارقان هي ممكن نأخذها من تعريف سبب النزول. فتعريف سبب النجوم. كل قوم او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه - [00:26:48](#)

كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه ويرتكز سبب النزول الحقيقي على اربعة اركان ينضبط باجتماعها ويختل باختلالها او باختلال بعضها. وهي اولا الحدث الجديد سبب النزول الحقيقي وسيأتي ان شاء الله سيأتي بعد قليل فكرة تعريف اصلا الفرق بين سبب النزول - [00:27:10](#)

الحقيقي هو سبب النزول غير آآ او ممكن مقدم الحقيقة ده ده خلوا بالكم يا اخوانا اغلب نزول القرآن نزل بلا سبب اغلب نزول القرآن نزل بلا سبب ابتداء يعني نزل ابتداء من - [00:27:36](#)

لكن بعضه نزل بسببه لكن بعضه نزل بايه والامام السيوطي رحمه الله تعالى عرف سبب النزول فقال ما نزلت الاية ايام وقوعه. ليه؟ قال السيوطي كده ما نزلت الاية ايام موقورة - [00:27:58](#)

خلو بالكم صح الامام الواحدي رحمه الله له كتاب في اسباب النزول الوحيد صاحب البسيط والوسيط والوجيز الكتب الثلاثة في

التمثيل مش عارف كتب كتير طبعا رحمه الله تعالى كان اماما في العربية واماما في في التفسير واماما في العلم. وانا ادعوكم بهذه المناسبة الى قراءة مقدمة التفسير البصير للامام ابن - [00:28:23](#)

رحمه الله تعالى وفيها دفائس عظيمة للواحد تشخذ الهمة. تشخذ الهمة لدراسة العلم الواحد رحمه الله تعالى لكتابه البسيط وتفسيره البسيط. الايمان الوحيد يكلم امبا المهم الوحيد رحمه الله تعالى يقول - [00:28:48](#)

آآ في سورة الفيل سبب سورة الفيل قصة قدوم الحبشة ماشي رحمه الله قال ان سبب قصة سبب سورة الفيل قصة قدوم الحبشة به. قال فان قال السيوطي معلقا فان ذلك ليس من اسباب النزول في شيء - [00:29:09](#)

بل هو من باب الاخبار عن الوقائع الماضية كذكر قصة قوم نوح وعادل ودمود وبناء البيت ونحو ذلك وكذلك ذكره في قوله واتخذ الله ابراهيم خليلا سبب اتخاذه خليلا. يعني سبب اتخاذ ابراهيم خليلا - [00:29:31](#)

اليس ذلك من اسباب النزول كما لا يخفى بالواحد ييقول ان الواحد اورد بعض قصص الاية في اسباب الاية الشروط اعترض عليه. وقال ان الكلام ده غلط. انما سبب النزول ما نزلت الاية ايام ايه - [00:29:46](#)

ايام وقوع هذا الكلام من السيوطي رحمه الله تعقبه المعلم البراهني رحمه الله. الشيخ عبد الحميد الفراهي تعقب هذا هذه المسألة تعقبها. فقال ليس المراد من سبب النزول ما لاجله نزل الوحي - [00:30:05](#)

ليس المراد من سبب النزول ما لاجله نزل واحد انما شأن الناس. انما هو شأن الناس وامرهم. والحالات والواقعات التي بينها وبين ما نزل نسبة وهذا هو معنى السبب في الصحيح من كلام العرب - [00:30:26](#)

ولذلك كانت القدماء يذكرون كل ما يتعلق بمضمون الاية وده يلتفت لك به. مسألة ليه اللي زي الطبري ومن قبل الطبري من العلماء يذكر كثيرا من اسباب النزول غير الصريحة؟ خيلنا نعبر يعني - [00:30:44](#)

لحد اما يأتي التعبير الصحيح آآ ليه بيذكروا اسباب النزول غير الصريحة في تفسير الاية؟ هو بيقول لي بقى ايه؟ ولذلك كانت القدماء يذكرون كل ما يتعلق بمضمون الاية لكن المتأخرين - [00:31:06](#)

لم يفهموا منه الا معناه المولد فضاق عندهم ثم اورد عبارة السيوف السابقة عبارة السوق هي الاعتراض على مين حلو ولا ان انتم خلاص فصلتم طيب قال حتى لو فصلنا - [00:31:21](#)

قال ثم اورد عبارة الشيوخ السابقة وعلق عليها قائلا فاراد السيوطي الا يذكر من الاسباب الا ما لاجله نزل الوحي الا ما لاجله نزل الوحي واراد الواحد ان يوسع السبب فيدخل فيه كل ما كان محلا ومطمحا للواحد - [00:31:43](#)

وهذا الاختلاف انما نشأ لاختلافهم في مراد لفظ السبب. واني ارى الصواب مع السلف فان المقصود من هذا العلم انما هو فهم الكلام وتأويل انما هو فهم الكلام وتأويل مجمله. فان القصة ربما لا تفصل تفصيلا لعلم المخاطبين بها. فلا بد للمتأخرين - [00:32:04](#)

ان يعلموا شيئا من تفصيله. كما ترى في قصة اصحاب الفيل انما المع اليها الماعا. يعني هو مجرد ان هو اشار الى القصة. وهذا كثير في القرآن. فلما يأتي القصة في تفسير السورة المعنى ده بيتضح اكثر في ذهن مين - [00:32:24](#)

المخاطب. المعنى ده بيتضح اكثر في ذهني المخاطب. ثم لما غير المتأخرون معنى السلف معنى السبب وقعوا في اشكاله فانهم وجدوا الصحابة والتابعين كثر اختلافهم في بيان اسباب النزول. ولا بأس به. خلوا بالكم بقى ولا بأس به - [00:32:40](#)

اذا كان المراد منه معناه الواسع ولا بأس به اذا كان المراد منه معناه الاية معناه الواسع. ولكن المتأخرين لما وجدوهم يذكرون امورا متباعدة في الزمان والمكان والشئ الواحد لا يكون - [00:33:02](#)

معلولا لعل مختلفة لا سيما بهذا الاختلاف المتباعد لم يمكنهم الخروج عن الاشكال الا باحد طريقين وذكر طريقين اللي اللي زكرهم الامام الزرقشي رحمه الله تعالى في البرهان ونقله عنه العلامة السيوطي اه رحمه الله تعالى في اه رحمه الله تعالى في - [00:33:21](#)

قال اه ثم استفاد رحمه الله تعالى في بيان معنى في بيان معنى اسباب النزول. في بيان معنى اسباب النجوم والحقيقة ان شيخ الكراهي رحمه الله تعالى كلامه طويل. وساضع لكم ان شاء الله تعالى رابطا بكلامه بعد انتهاء من الدرس. وارجو ان انتم تقرأوه لانه كلام مهم - [00:33:41](#)

تقرأوا تحرير معنى اسباب النزول. من كلام الفراهي رحمه الله وايضا من كلام ولي الله الاهلوي رحمه الله تعالى في كتابه الفوز الكبير في اصول التفسير فانه قال رحمه الله. ونقرأ كلام الدهلاوي كاملا لان كلام اسمه ايه؟ الكراهي كلامه طويل فسأضع لكم الرابط باذن الله تعالى - [00:34:02](#)

اه يقول ولي الله الدهلاوي رحمه الله كلام قريب مما ذكره القرآن. وده هندي الباهي رحمة الله تعالى عليهم جميعا قال وقد المتقدمون من المفسرين في مثل هذه المواضع امثال هذه القصص والحوادث - [00:34:26](#)

بغية استيعاب الاثار المناسبة الواردة حول تلك الاية او لبيان ما يصدق عليه العموم اللفظ من المعاني وليس من الضروري ذكر هذه القصص والحوادث كاسباب النزول. وسيأتي ان شاء الله الاشارة الى توجيه الامام ابن عطية لبعض اقوال السلف بهذا المعنى - [00:34:43](#)

الذي ذكره ولي الله الدهلاوي رحمه الله تعالى لان فهم معنى الاية لا يتوقف عليه. وقد تحقق لنا الفقير اللي هو الدهلوي ان الصحابة والتابعين اجمعين رضي الله عنهم كثيرا ما يقولون - [00:35:00](#)

نزلت الاية في كذا ولا يكون غرضهم الا تصوير ما تصدق عليه الاية من الاحداث والمعاني وذكر بعض القصص والوقائع التي والاية الكريمة لعموم لفظها سواء كانت القصة متقدمة على نزول الاية او متأخرة عنها. اسرائيلية كانت او جاهلية او اسلامية - [00:35:13](#) تنطبق على جميع قيود الاية او بعضها. وقد تبين من هنا ان للاجتهاد مدخلا في هذا في هذا القسم الثاني من اسباب النزول. وانه يتسع ايراد القصص المتعددة فكل من يستحضر هذه النكتة يستطيع ان يعالج اختلافات اسباب النزول بادنى نظرة واه؟ وتأمل - [00:35:34](#)

نبص للفكرة ديت اللي يفهم فكرة ان السلف توسعوا في اسباب النزول لاجل اي ملابسة في معنى الاية؟ اي ملابسة في معنى الاية لذلك لو تأملنا هذا الكلام سنجد ان التعبير بالسببية عند الصحابة والتابعين يراد به احد معنيين - [00:35:54](#) اما ان يراد به السبب الحقيقي واما ان يراد به احوال النجول. وهو محل كلام الدهلوي رحمه الله تعالى محل كلام فراغي ولا يلزم ان يكون سببا حقيقيا بل هو داخل في معنى الاية. فهو درب من التفسير بالايه - [00:36:14](#)

بالمثال وجد مثال مما يصلح في تفسير الاية طب او مال السبب الحقيقي نعرفه ازاى؟ باربعة اركان الركن الاول الحدث الجديد الركن الاول الحدث الايه فلا بد من تصور امر جديد او متجدد قد وقع سواء اكان قولاً او فعلاً. يعني على هذا الضابط - [00:36:36](#) ينفع قصة الفيل تكون سبب من اسباب النزول على هذا الضوء اللي هو ضابط ايه يا مولانا ايه ضابط ايه يا مولانا ضابط ايه؟ لا ده ضابط ايه ايوة كل ما حصل - [00:37:01](#)

يا اما تصححووا معي يا اما من بكرة لا ما مش هعيد ثاني هو انا الضابط هذا الضابط هو ضابط اي شيء. ضابط ايه هو ضابط سبب النزول الصريح دلوقتي ما بنتكلمش عن ملابسات الندوء عن احوال النزول. هنتكلم عن الضوابط ايوة ضابط سبب النزول الحقيقي - [00:37:28](#)

واضح كده؟ يبقى احنا عندنا اربع ضوابط بسبب النزول الحقيقي. الضابط الاول الحدث الجديد فلا بد من تصور امر جديد او متجدد قد وقع فعلاً قد وقع سواء اكان قولاً او ايه؟ او فعلاً - [00:38:04](#)

ثانيا الموافقة بين اللفظين لفظ الاية ولفظ الحديث فلا بد ان يكون بينهما قدر مشترك في الالفاظ والمعاني ثالثا سياق الاية. يعني الايات التي تسبق موضع النزول وتتبع موضع النجوم هذه الآيات لابد ان تكون في موضوعها وخطابها غير مخالفة للسبب في اصله وخطابه. فلو كان سياق الايات في اهل الكتاب ما ينفعش - [00:38:19](#)

السبب نازل في المشركين اصل الموضوع لو كان في السياق القرآني في موضوع يخالف موضوع السبب قطعنا انه ما فيش بينهم سنة وان كان الحديث صحيحا صريحا بسبب الايه بسبب النمو او في النزول - [00:38:47](#)

رابعا مراعاة التاريخ بين السبب والنجوم بالا يتأخر السبب عن النجوم الا لحكمة ظاهرة. فان وقعت المباعدة بينهما علمنا انها ليست مما نحو نحن فيه وسواء اكادت المباعدة الزمنية بين مكة ومدني او بين المدني المتقدم - [00:39:02](#)

الدواء المدني المتأخر وسمى امران اخران ليسا كهذه الاركان النقظتين الموافقة بين المظلوم لفظ الاية ولفظ الحديث لازم يكون في قدر مشترك من المعاني والالفاظ وسمى امران اخران ليس كهذه الاركان في المنزلة وان كان مؤثرا - [00:39:17](#) وهما صح الاسناد والتعبير بالوضوح صحة الاسناد والتعبير بالنزول صحيح مهمين. لكنهما يتأخران عن هذه الدار تم صحة الحديث فهي قرينة قوية من صحة لانه رصيد التابعين الذين تلقوا التغطية عن كبار الصحابة كانت ولا زالت تحظى بالقبول من العلماء والاحتجاج بها في المعاني والاسباب - [00:39:38](#)

والتعبير بالنزول لا ريب انه ينفي التردد. ويجرأ القلب على الاقدام والحكم بالسببية. فوجوده قرينة قوية في الدلالة على الاسباب ماضي؟ هنقول ونحاضر ثاني ما فيش مشكلة هنبعت لكم الرابط ان شاء الله. انا انا كاتب بحث بحث يعني او ملخص يعني مش كاتب عفوا - [00:40:04](#)

اسباب النزول هبعته لكم ان شاء الله هبعته لكم الكتاب اللي فيه البس ده بازن الله وفيه كل الكلام اللي انا قلتة ده ما تخافوش. بس انا طبعا مش هينفع اقله من الاول عشان تنتبهوا وتسمعوا - [00:40:31](#)

طيب يبقى ايه ده يا اخوانا تعبیر الصحابة عن سبب النجوم. احنا عندنا فيه عبارات عن سبب الوجود. فيه عبارة وهي من اصلح العبارات او ادخلها في السببية اللي هي فانزل الله اللي فات - [00:40:44](#)

واضح بس المعنى الواضح معاليكم من كتابة الكلام. يعني الكتابة انتم لازم تسمعوا الدرس ثاني. يعني لازم الدرس ده ما ينفعش يتسمع مرة واحدة يتحاضر كده وخلص لازم تسمعوه ثاني عشان تنتبهوا لهذه المعاني ان شاء الله - [00:40:55](#)

لو الكلام واضح خلاص لو على قد الكتابة تكتبه بعدين لكن لو مش واضح يبقى نوضحه. لو فيه حد مش فاهم حاجة ولا كده نوضحها بازن الله تعالى يعني - [00:41:08](#)

في ناس ما شاء الله كتبوا طيب يبقى اذا صيغ وعبارات الفاظ آآ او اسباب النزول. عندنا عبارة فانزل الله او فنزلت عبارة فانزل الله او فنزلت ادخلوا في السببية من عبارة نزلت في كذا او انزلت في كذا. لان غالب ما يرد بهذه الصيغة يدخل في سبب - [00:41:20](#) النزول المباشر اه اه اذ غالب ما يرد بهذه الصيغة يدخل في سبب النزول المباشر بخلاف عبارة نزلت في كذا او انزلت في ايه؟ في كذا. خلاص يعني من امثلة هذه العبارة التي اريد بها سبب النزول المباشر ان رسول الله حديث البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه واله - [00:41:41](#)

آآ قال آآ صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبها ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اوصلناها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج - [00:42:11](#)

ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون. قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت. وكان الذي - [00:42:29](#)

مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس رؤوف رحيم. ان الله بالناس لرؤوف رحيم - [00:42:39](#)

واضح يا مولانا؟ ولا مش واضح قال تعبیر الصحابة عن سبب النزول. وغالبا ما تكون عبارتهم الصريحة في ذلك فانزل الله او عبارة فانزلت او عبارة فنزل. واحنا قلنا ان ديت - [00:42:56](#)

قلنا ديت ايه غريبة لسة انا عمال انبح في قلبي عشان دي قريبة ماضي لكن الاصل اه ان هي ان هي قرينة هي قرينة هي اضخم في السببية. عبارة فانزل الله او فنزلت هي ادخل في السببية من من عبارة نزلت في كذا او انزلت فيه - [00:43:10](#)

يعني عبارة نزلت في كذا وانزلت في كذا ديت يكثر في هذه العبارة ارادة التفسير ارادة التفسير ومنها ما يأتي كسبب نزول مباشر اه لكنه قليل بالنسبة للعبارة الاية؟ بالنسبة للعبارة السابقة - [00:43:35](#)

يقول الشيخ يقول يقول الشيخ وغالبا ما تكون عبارته الصريحة بذلك فانزل الله عبارة واجزيت او عبارة فنزلت الدالة على التعبد ومن امثلة ذلك ما رواه البخاري عن ابن مسعود في قوله تعالى - [00:43:53](#)

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم قال كان رجلان من قريش وختم يعني صهر يعني يعني من جهة من قبل المرأة ابوها اخوها كده يعني وختم لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختم لهما من قريش في بيت. فقال بعضهم لبعض اترون ان الله -

[00:44:13](#)

اسمعوا حديثنا قال بعضهم يسلى ان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله. فانت انزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جنودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. فهذه العبارة اللي هي عبارة فايه - [00:44:34](#) فانزلت هذه العبارة مرشحة لان يكون هذا سبب النجوم وانا ادعوكم يعني انا كنت كنت هعمل الموضوع ده لكن انا ادعوكم الى ان انتم تشتغلوا عليه. من باب ايضا تثوير العلم او الفائدة يعني - [00:44:54](#)

كنت تراجع كل هذه الايات في كتاب المحرر في اسباب النجوم للشيخ خالد بن مزينب المحرر كان هو المحرر في ان تراجعوا هذه الايات كتعويد وايضا اضافة لكم. احنا قلنا ان المجلس لا يصلح للمبتدئين. يعني المجلس المفروض حد مر على شركة اوتوه التبشير او في علوم القرآن فهو مؤهل لذلك ان شاء - [00:45:11](#)

آآ ان هو يقرأ في كتاب المحرر في اسباب النزول هذه الايات وينظر هل الايات ديت فيها اسباب تانية؟ وما وكيف رجح الشيخ بين اه هذه الاسباب كيف رجح بين الاسباب المختلفة ديت؟ وهو هذا الكتاب من اهم الكتب في اسباب النزول - [00:45:33](#)

بل هو اهم كتاب وقفت عليه فحسب يعني العلم وفوق كل العلم عليم. بحسب علمي هو افضل كتاب وقفت عليه من جهة التأصيل لهذا العلم من جهة التأصيل لعلوم اسبابي المرور - [00:45:53](#)

قال روى البخاري اه فانتم هترجعوا انتم هتعملوا ايه هترجعوا للكتاب للكتاب للشيخ خالد بن مزينب في كل اية وما كنتم تستترون به. هل ده سبب نزول صالح فعلا ولا لأ؟ اسمه المحرر في اسباب النبوة - [00:46:08](#)

المحرم في اسباب النجوم ماشي يا عم الشيخ امجد ولا مش ماشي روى البخاري عن خباب قال جئت العاص بن وائل قاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد. صلى الله عليه وسلم. قلت لا - [00:46:25](#)

حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث؟ قلت نعم. قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه. فنزلت والعياذ بالله. سبحان الله! من كفره يقول هناك بقى انا لي هناك اموال واولاد ان شاء الله. فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولد - [00:46:51](#)

الغيبه ام اتخذ عند الرحمن عهد طيب هناخذ السؤالين دول برضو كأنهم مهمين وما رأي حضرتك في لباب الدخول في اسباب النروة؟ انا يعني مش هجاوب. انا مش هجاوب عن السؤال ده. لكن هذه الايات - [00:47:15](#)

انظري في آآ لباب النقول وانظري في كتاب الشيخ خالد المغير يعني هذا نقل يعني باب النقول هو نقل وتجميع حسب ما شكوا كتاب حلو. آآ في اسباب النزول. لكن ده كتاب تحريم - [00:47:29](#)

ده كتاب تحريم طيب اختي الكريمة بتقول يعني تحديد ان هذا سبب نزول صريح ام لا هي عملية استقراء للالفاظ التي استعملها الصحابة في التفسير هي عملية استقراء وعملية ترجيح ايضا الاتنين - [00:47:44](#)

هو بيستقرأ بيشوف الاسباب ديت هل هي الصحابة اختلفوا ولا لأ؟ هل اهل التفسير ذكروا اسباب مختلفة ولا لأ؟ وكيف نرجح بين هذه الاسباب الايه بين هذه الاسباب طيب ورواه البخاري ايضا والشيخ بيذكر آآ امسلة على ايه يا سيدي - [00:47:59](#)

ايوا ابدأ احسنت عن التعبير عن اسباب النزول. فالتعبير هنا فنزل احنا قلنا عشان بس نركز تاني. هنرجع تاني عشان الاسئلة. هنقول ان في ان احنا عندنا اشهر الصيغ في اسباب النزول هي العبارة التي تأتي بعد - [00:48:19](#)

السببية فنزلت او فانزلت وعبارة نزلت في كذا او انزلت في ايه؟ في كذا. عبارة فنزلت او فانزل في الاغلب يراد بها الاغلب يعني او في كثير منها يراد بها الايه؟ السببين. بخلاف عبارة او السبب المباشر. بخلاف عبارة نزلت في كذا او انزلت في كذا - [00:48:34](#)

فاحيانا المراد بقت سببية واحيانا لا يراد بها الايه لا يراد بها السجود. طيب وهذا ايضا ممكن تراجعوه في كتاب المحرر في علوم القرآن للشيخ مساعد الطيب قال ورواه البخاري اه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبدالله ابن ابي يعني ابن ابي سلول

- [00:48:54](#)

جاء ابنه عبدالله ابن عبدالله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن به اياه فاعطاه. النبي عليه الصلاة والسلام اعطاه هذا القدوس يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:49:17](#)

يعني كان لعبدالله ابن ابي ابن سلول له يد له يد آآ فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يجزيه بها. يعني العلماء اختلفوا في تعليم ايه السبب ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطاه القميص - [00:49:33](#)

هذه رحمة من رسول الله يحتمل صلوات الله وسلامه عليه. يحتمل انه يكون فيه هو عمل يعني يد يعني مصلحة يعني بالمصري.

للنبي عليه الصلاة والسلام عمل شيء يعني فنان عصام حبيب ان يجازيه به - [00:49:51](#)

لكن على اية حال اعطاه الكنوز. ثم سأله ان يصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي. فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله نصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله. فقال استغفر او لا تستغفر استغفر له - [00:50:05](#)

او لا تستغفر لهم آآ استغفر لهم او لا تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق. قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله - [00:50:24](#)

فانزل الله ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تكن على ايه؟ على قبر وقد يرد غير هذه العبارات مما يوحي بسبب النزول المباشر. ويؤخذ ذلك من عبارات من من آآ العبارة وسياقها - [00:50:41](#)

ومن امثلة ذلك طبعاً العبارة فانزلها الله هنا ما اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبدالله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله - [00:50:58](#)

اللهم صلي وسلم يصلي عليه فلما قام رسول الله عليه الصلاة والسلام وثبت اليه وثبت اليه واه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي؟ وقد قال يوم كذا وكذا - [00:51:12](#)

قال اعدد عليه قوله. يعني قاعد يقول له ده هو قال كذا وعمل كذا وهكذا تتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر. فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت. لو اعلم اني ان زدت على السبيل يغفر له لزدت عليه. قال - [00:51:34](#)

صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف. فلم يمكث الا يسيرا حتى نزل. يبقى هي دي عبارة. فانزل الله ولا عبارة فنزلت ولا عبارة نزلت في والعبارات انزلت من كده. لكن دي العبارة هنا ايه؟ حتى نزلت. ومع ذلك هي ايضا توحى بسبب النزول الاليه - [00:51:49](#)

حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصلي على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم - [00:52:07](#)

والاصل في هذه الاسباب الصريحة التي يرويها الصحابة مباشرة. او يرويها بعضهم عن بعض انها في حكم المرفوع الا اذا ظهر ما يدل على ان الصحابي قالها باجتهاد وهو لا يقصد سبب النزول المباشر بل يريد - [00:52:21](#)

وان ما ذكره يدخل في حكم الاليه؟ يدخل في حكم الالية وهذا يعرف في محله آآ من الميزان ومن امثلة ذلك. يعني هو الشيخ يريد ان يقول ماذا يريد ان يقول ان الاصل - [00:52:41](#)

لاسباب النزول الصريحة انها في حكم المرفوع الى رسول الله. مع ان مش النبي عليه الصلاة والسلام اللي قالها واضح؟ يعني في حكم مرفوع؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل لم يفسر - [00:52:56](#)

خلاص ده مرفوع. لكن الصحابي حكى ان ده نزل في زمان النبي عليه الصلاة والسلام فهذا كأنه هو يأخذ نفس الحكم الذي يأخذه من تفسير الاليه المرجوع اليه هو التفسير النهائي المرفوع - [00:53:12](#)

تفسير الصريح الذي لا يجوز لاحد ان يخالفه يبقى ده اسمه بيسميه العلماء المرفوع ايه المرفوع حكما وسيأتي ان شاء الله التنبيه على هذه المسألة والتنبيه على دراسة قيمة جدا في هذه المسألة وان كان مغفور عنه - [00:53:28](#)

ومن امسية ذلك مارو ما روى البخاري عن عبد الله ابن مسعود قال آآ رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا

ومحرما. قال ثم اي؟ قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قال ثم اي؟ قال ثم ان تزاني بحديدة جان - [00:53:51](#)
انزل الله عز وجل تصديقها. والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى الاية فعبرة فانزل الله التي قالها ابن مسعود لا يريد بها سبب النزول المباشر وذلك ظاهر من النص - [00:54:13](#)
هل ده ظاهر ولا غير ظاهر ما رأيكم يعني قول عبد الله ابن مسعود اه رضي الله عنه وارضاه فانزل الله تصديقها. هل هذه العبارة هل هذه العبارة يؤخذ منها ان ده سبب نزول مباشر؟ ولا سبب نزول غير مباشر؟ ما رأيكم - [00:54:32](#)
غير مباشر ليه ماشي غير مباشر ليه لكلمة تصديقها لي. يعني هو يقول اه فانزل الله تصديقها ماشي يا عم الشيخ عبد الحميد لا تدري ماشي طيب خلوا بالكم انا ساترك لكم اجابة هذا السؤال ايضا - [00:54:55](#)
ما فيش تقارب بين لفظ الاية وسبب النزول. ماشي جميل. لكن انا ساترك لكم ايضا النظر في هذا المثال النظر في هذا الايه؟ في هذا الميزان. خلاص وان كان ده قريب يعني احنا لو لو زكرتم التعريف هتعرفوا ان شاء الله الاجابة عليه سهلة - [00:55:36](#)
قال وما روى مسلم عن شقيق ابن عقبة عن البراء ابن عازب قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى اه حافظوا على الصلوات وصلاة العصر. فقرأناها ما شاء الله. ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. فقال رجل -

[00:55:58](#)

كان جالسا عند شقيق قال له هي اذا صلاة العصر قال قد اخبرتك كيف نزلت وكيف مدحها الله والله اعلم قال قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم - [00:56:16](#)
فهذا ليس فيه واقعة حصلت ليس فيه واقعة حصلت مش احنا قلنا حدث جديد وواقعة هو ما فيش واقعة حصلت هنا عشان نقول ان ده سبب ايه؟ ان ده سبب الهدوء - [00:56:31](#)
قال وليست عبارة نزلت مما يرد به سبب النزول كما هو ظاهر من خلال النص. لان المراد ذكر نزول الاية لان المراد ذكر نزول الاية الناسخة وليس بيان ان آآ وليس - [00:56:43](#)
بيان ان سبب النزول ان سبب نزول الاية الناسخة هو نزول الاية التي آآ نسخت. وبهذا تعلم انه ليس هناك عبارات يمكن ان يجزم بها على الاطلاق يعني ان ما فيش عبارة يمكن الجزم ان العبارة ديت لو وردت في اي سياق فيكون المراد منها ايه - [00:57:01](#)
وقال لان الصحابة وجاء بعدهم من التابعين وتابعيهم يتسامحون في اطلاق مثل هذه العمارة. ومن تسامحهم يعني مين تسامحهم في اطلاق العبارات آآ مثلا آآ ما روي ما رأى الامام مسلم. ما رواه الامام مسلم عن البراء ابن عازب - [00:57:20](#)
في قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قال نزلت في عذاب القبر في عذاب الايه؟ القبر. فده واضح جدا ان المراد منها التفسير يعني ليس المراد منها ان هي سبب ايه - [00:57:44](#)
سبب النزول لان فين الحادثة اللي وقعت ما فيش صح وروى مسلم وان امرأة خافت من بعها نشوزا او اعرابا ولا ينهى عليها ان يصلح بينهما صلحا والصلح خير. عن عائشة قالت نزلت في المرأة تكون عند الرجل فلعله الا يستكثر منها. وتكون لها صحبة وولد. يعني هو الراجل - [00:58:00](#)

منها ماشي وهو خلاص هو الراجل زهق منها بس في نفس الوقت هو يعني عنده فيه آآ اولاده بينهم عشرة فتكره ان يفارقها فتقول له انت في حل من شاة - [00:58:21](#)
يعني خلاص ما تطلقنيش بس ايه اه بس اه يعني اه فالسيدة عائشة المقصود يعني ان السيدة عائشة ماشي ما فيش مشكلة وفكروا فيه يعني فكروا في المثال اللي انا ما جاوبتش عنه فكروا فيه عادي ما فيش اشكال يعني. ممكن يكون اجابة حضرتك صح؟ ده مش اشكال - [00:58:37](#)

وامرأة خافت من معناها نشوزا واعراضا قال نزلت المرأة تكون عند الرجل فلعله الا يستكثر منها. وتكون لها صحبة ولد فتكره ان يفارقها. فتقول له انت في حل من ايه - [00:58:55](#)
قالوا ان امرأة خافت من بعها نشوزا او اعراضا آآ قبلت اللي هي ايه ان يصلح بينهما صلحا والصلح ايه؟ خير. طيب فهذا واضح انه

ما فيش قصة حصلت ما فيش قصة حصلت - 00:59:05

المسال اللي انا زكرته قبل ذلك اللي انا لم اجب عنه. اللي هو قول آآ ابن مسعود ان تدعو لله ندا وخلق. فكروا به ان شاء الله قال وسبب النزول الصريح يبنى عليه التفسير ولا تجوز مخالفة بل يكون دليلا على بطلان التفسير الذي يخالف ما دل عليه السبب. ومن

امثلة - 00:59:26

لذلك ما ورد في سبب نزول قوله تعالى وليس البر بان تأدوا البيوت من ابواب من ظهورها ولكن البر والتقى واتوا البيوت من ايه؟ من

ابوابها في بعض الناس تجاوز سبب النزول. خلوا بالكم - 00:59:47

وبعض الناس تجاوز سبب الايه؟ النزول. فقال انه ليس البر بان تأتوا البيوت بمعنى اللسان ليس البر بان تأتي البيوت بمعنى الايه؟

النساء. واستدل على ذلك باللغة. ما لي اذا انزعها سئيت اكبر غيرني ام - 01:00:02

استدل على ذلك باللغة. طيب استدلاله باللغة على ان البيت قد يطلق على المرأة صح ولا غلط مش في مشكلة. تمام؟ لكن تفسير الاية

بهذا ومن البيوت المراد بها النساء غلط قطعاً - 01:00:19

ليه؟ لان فيه سبب نزول صريح في قوله كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تأتوا البيوت من

ظهورها ولكن البر من تقوى - 01:00:39

خلاص كده تفسير ابي عبيدة رحمه الله تعالى تفسير ابي عبيدة محتمل ماشي لذلك قال في هذا السبب صريح في السببين. وقد ورد

عن ابن عباس وجمع من التابعين واتباعهم. وقد ورد تكسير اخر يحمل المعنى على المجال. قال ابو عبيدة اطلبوا البر - 01:00:49

من اهله ووجهه ولا تطلبوه عند الجهلة المشركين. او ان البيت وهذا المعنى الذي ذكره ابو عبيدة محتمل. لولا ورود هذا السبب الذي

يقطع بان المراد بالبيوت البيوت الايه؟ المسكونة. وان المعنى متعلق - 01:01:10

اعادة بعادة من عادات بعض العرب في احرامها للحج طيب هو يبشر حديث البراء ده يعني هو بيتكلم عن عن وليس البر ان تأتي

المؤمنين. فهل البيوت يعني اطلبوا البر من اهله؟ ولا تطلبوه عند المشركين. هل البيوت بمعنى - 01:01:26

المرأة ماشي؟ هذا ممكن يكون محتمل لكن لا يشار الى غيره اه لا يشار الى غيره مع ايه مما لا يحتمله النص مع هذه الايه مما لا

يحتمله النص مع هذه السببية - 01:01:45

مع هذه السببية يبقى الحاصل يعني ان هو يريد ان يقول ان عدم المعرفة باسباب النزول موقع في الخطأ في الايه موقع في الخطأ

آآ في التفسير. ومن امثلة ذلك ايضا تفسير قوله سبحانه وتعالى - 01:02:02

اه اذ يغشيكم النعاس امانة منه اذ يغشيكم النعاس ينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم ايه وايضا تجاوز هذا السبب يعني عدم

المعرفة بواقع النزول وسبب النزول يوقع في الغلط في فهم الايه؟ في فهم الاية - 01:02:22

وفي الغلط في فعل الاية زي ما حصل كده. ان انه ابو عبيدة يقول اطلبوا البر من اهله ووجهه ولا تطلبوه عند الجاهل المشركين.

بعضهم على ان البيوت اه امتناع عن النساء ويكون المعنى واتوا النساء من حيث امركم الله. والعرب تسمي المرأة بيتا. ما لي اذا

انزعها سئت اعتبره غيرني ام بيت - 01:02:47

من القولين يظهر منه ايه؟ عدم اعمالها عدم اعمال سبب النزول عدم اعمال سبب النزول منها ايضا اذ يغشيكم النعاس امانة منه

ويزول عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم الشيطان ويلربط على قلوبكم وليثبت به الايه - 01:03:07

فبعض العلماء ذكر ان تثبتت الاقدام هنا معنى معنوي معنى ايه معنوي يعني انه هو يثبت الاقدام مش ان المطر نزل بالفعل وثبت

الاقدام تحتهم الرملة يعني تحتهم لأ وانما المراد به التثبيت المعنوي اللي هو قوة القلب - 01:03:26

وهذا ايضا فيه بعد عن ايه يا مولانا سبب النزول واضح ان الاية دية نزلت في غزوة نزلت في غزوة ثم قال الشيخ ولا

تخلو رواية التابعين او تابع التابعين لاسباب النزول الصريحة من حالين - 01:03:46

الاولى ان يذكر الاسناد الى الصحابي والثانية ان تكون رواية التابعي مرسلة ورواية تابع التابعي معضلة ماشي الرواية بتتابع التابعين

ايه؟ معضلة مش مقطوعة. الكلام ده غيرهه اللي عنده النسخة القديمة يغير الكلام ده. ورواية تتابع التابعي مقطوعة - 01:04:23

خلاص كده لا يذكرون فيها الصحابي. ايوة. الاخت بتقول الاقوال في غير سبب النزول في اللي احنا زكرناه دي مردودة اه مردودة. غلط ما تدخلش ليست محتملة ان تكون رواية التابعي مرسله ورواية تابع التابعي مقطوعة لا يذكرون فيها الصحابي وهذا كثير عندهم في هذا الباب. آآ احنا قلنا ان ورواية تابع التابعي ايه - [01:04:49](#)

معضلة معضلة عند علماء الحديث اسمها معضلة ولو كان الشيء ولو كان الشيخ قال والرواية تتابعي التابعي منقطعة كان ممكن نمشي العبارة ما فيش مشكلة لانهم احيانا بيطلقوا الانقطاع على اي نوع من انواع الايه؟ السقط في في السماء. احيانا بيتوسعوا بذلك - [01:05:11](#)

خلاص واحيانا كمان انه ما بيكونش اصلا بيستخدمه نبض المرسل كمان في كل منقطع متقدمين من اهل الحديث بيستخدموا لفز المرسل في اي انقطاع في السنة بيسموه مرسل ولذلك التمييز بين وانتم بتدرسوا مصطلح لازم تميزوا بين مصطلحات العلماء المختلفة - [01:05:37](#)

ان شاء الله يعني الليل باسمكم مصطفى بيتنبه لفكرة الفرق بين مصطلحات العلماء. لانه احيانا العالم يستخدم الارسال ولا يريد به الارسال بالمعنى اللي هو موجود في البلكونية ونخبة الفكر - [01:06:00](#)

هو موجود في كتب المبتدئين. اللي هو الارسال بمعنى التابعة للنبي عليه الصلاة والسلام. انما يريد معنى الارسال بمعنى ان انا قولي لي الارسال بمعنى الانقطاع. الارسال بمعنى الانقطاع طب هو بيقول ولا تخلو رواية التابعين. خلوا بالكم - [01:06:14](#)
ولا تخلو واضح كله ولا مش واضح اللي فات يعني احنا هنخلص اهو ان شاء الله ولا تخلو رواية التابعي او تابع التابعي آآ ولا تخلو رواية التابعي او تابع التابعي لاسباب الوجود الصريحة من حاليين - [01:06:29](#)

الاولى ان تذكر الاولى ان تذكر آآ ان يذكر الاسناد الى الصحابي وده اذا ذكر اسناد من الصحابي يبقى كده تمام. اصبح في حكم الايه النبي عليه الصلاة والسلام او ان تكون رواية التابعي مرسله ورواية تابعي التابعي ايه - [01:06:46](#)
معضلة. والرواية التابعي التابعي معضلة. لا يذكرون فيها من رووا عنه وهذا كثير عندهم في هذا الباب ومن امثلة ذلك ما رواه الطبيب عن مجاهد قال كانوا يشاكرون ولا يتزودون - [01:07:08](#)

فنزلت وتزودوا فان خير الزاد التقوى وما كان من قبيل المرسل او المقطوع في النوعين السابقين فانه لا يقبل اذا كان فردا. اما اذا تعددت طرقها فانها تدل على وجود اصل صحيح للمروي كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والمراسيل اذا تعددت طرقها وختل - [01:07:25](#)

المواطأة قصدا او الاتفاق بغير قصد كانت صحيحة قطعاً. فان النقل اما ان يكون صدقا مطابقا للخبر. واما ان يكون كذبا تعمده صاحبه الكذب او اخطأ فيه. فمتى سلم من الكذب العمد والخطأ كان صدقا بلا ريب - [01:07:49](#)

ده اللي بيسموه حكم مراسيل حكم من مراسيل الايه التابعي ده اللي بيسموه حكم وراسيه التابعي خلاص كده يعني حكم رصيد التابعين؟ احنا عندنا ان قول الصحابي احنا عندنا سبب النزول - [01:08:14](#)

الذي الوارد عن التابعين وطبعا عندنا الاصل اللي احنا زكرناه ان تؤخذ اسباب النزول من مين تؤخذ من مين ايوة احسنت من الصحابة الاصل ان تؤخذ اسباب الوجوب من الصحابة. قال ليه؟ لانهم عايشوا التنزيل - [01:08:55](#)

لانهم عايشوا ليه التنزيل وشهدوا الواحة لكن العلماء ذكروا ان اسباب النزول ان عفوا سبب النزول نعم قد يقبل من قول التابعين قد يقبل من قول الايه؟ التابعين وبعضهم اشترط لذلك - [01:09:16](#)

اشترط بذلك شروط وبعضهم ذكر شروط لقبول مرسل التابعي في اسباب النزول ذكر الشرط الاول ان يصح السند اليه الشرط الاول ان يصح السند ايه؟ اليه. يعني الى من والى السابع - [01:09:37](#)

والشرط الثاني ان يكون من ائمة التفسير. كمجاهد وسعيد ابن جبير او ان يعتضد بمرسل اخر او ان يعتضد بمرسل ايه خلاص وبعضهم زود شهر اللي هو ايه الشرط الثالث - [01:09:57](#)

ان يكون التابعي يبقى احنا قلنا ان ان يصح السند اليه. او ان يكون التابعي من ائمة التفسير ماشي والشوط الثالث ان يعتدوا ده

بمرسل الابه؟ ان يعترضوا بمرسل اخر - 01:10:18

هو قال الشيخ هنا نقل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. الاولى ان يروى السبب عن عدد من ائمة التفسير مع صحة السند اليهم ففي هذه الحالة يكون القول - 01:10:35

لقبول روايته وجيم جدا لان توارد الطرق المختلفة الطرق المختلفة دلالة على صحة مخرج الابه مخرج الرواية ماشي؟ يعني ابيه الكلام ده يا اخوانا؟ انا اضرب لكم مثال. دلوقتي لو احنا مثلا - 01:10:48

احنا مسلا جيلنا ناس ماشي فمسلا ايه؟ وكل واحد مختلف عن الثاني. يعني كل واحد غير الثاني يعني وكل واحد حكي قصة معينة حصلت في بلد ما هو زارها في فترة سمعها من الناس في البلد دي - 01:11:08

خلاص هو راح مسلا بلد معينة فحكي القصة انه حصل كذا كذا في البلد دي. واحد جه جه واحد تالت قال ده انا كنت في البلد الفلانية وحصل كذا كذا والناس حكوا لي كذا كذا - 01:11:30

وتالت ورابع وعاشوها مش ده يعطي قوة ان فعلا دي اصل للقصة ديت ولا لأ؟ صح يعني بغض النزر ان هم ما شافوش القصة بايه بس هم شافوا اللي شافوا القصة ديت - 01:11:40

واكثر من واحد حكاهها بمعنى ان اكثر من واحد حكاهها ده يعطي للقول نوع يعطي للقول نوع قوود اقول لكم على ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه لو احنا جينا القول اللي ابن عباس رضي الله عنه وارضاه ولقينا ان السند لابن عباس رضي الله تعالى عنه عنهما

ضعيف - 01:11:58

كويس كده ولقينا ان كل تلاميز ابن عباس بيقولوا بالقول ده مش ده يعطي ان فعلا ده يكون قول مين صح ولا لا يعني هو الموضوع مش تعامل حد وده غلط - 01:12:22

تعامل الحج بفكرة الصحة والضعف ده غلط تماما وسيأتي ان شاء الله التنبيه على كيفية تعامل اهل التفسير مع اسانيد التفسير في التفسير ان الموضوع مش حد صحيح وضعيف. السند فيه مشكلة يبقى خلاص نرمي الحديث ونحطه ورا زهرنا وما نلتفتش اليه -

01:12:37

موضوع لا يجري هكذا وانما فيه ضوابط وفيه صنعة هي دي اللي بيسميها العلماء الصنعة صنع في التعامل مع الاخبار فمن الصنعة في التعامل مع الاخبار انهم قبلوا مرسلوا قبلوا مرسل التابعين - 01:12:57

التابعي اذا صح السند اليه اذا صح سياي ان شاء الله سياي حالا الكلام عن الارسل او عن المرسل ان شاء الله تعالى النور والسبب عن عدد من ائمة التفسير من التابعين مع صحة السند ايه؟ مع صحة السند اليه. اليه - 01:13:14

في هذه الحالة يكون آ القول بقبول روايته وجيه جدا لان توارد الطرق المختلفة دلالة على صحة مخرج دلالة على صحة مخرج الثانية ان يرد السبب عن عدد من التابعين - 01:13:32

ماشي يبقى فيه مراتب المرتبة الاولى اللي هي اغلب العلماء قبلوها اللي هي النور والسبب عن عدد من ائمة التفسير من التابعين مع صحة السند ايه اليهم. خلاص كده المرتبة الثانية ان يرد السبب عن عدد من التابعين مع صحة السبب - 01:13:51

العدد مع عن عدد من التابعين بس مش لازم يكونوا من ايه؟ الفرق بين المرتبة دي والمرتبة والفني لا يا اخوانا ايه الفرق بين المرتبة؟ احنا قلنا ان في ثلاث مراتب دلوقتي - 01:14:10

المرتبة الاولى النور والسبب عن عدد من ائمة التفسير من التابعين مع صحة السند اليهم المرتبة الثانية ان يرد السبب عن عدد من التابعين مع صحة السند اليهم ايوه احسنت يا شيخ عبدالرحمن. انه مش لازم يكون من ائمة الابه؟ مش لازم يكون من ائمة التفسير -

01:14:28

الثالثة المرتبة الثالثة ان ينفرد بذكر السبب احد ائمة التفسير من التابعين مع صحة السند اليهم. والله الكلام السيوطي رحمه الله انه يقبله وآ ويعني وبعض العلماء يحكي ان ده فيه توسع - 01:14:50

آ يعني غير مرفوض. لكن على اية حال على اية حال اه على اية حال الحاصل انه اذا ورد سبب النزول عن عدد من التابعين فيقبل

منه خصوصا اذا تكاثرت روايتهم وورد عن جمع منهم من غير تواطؤ او رواية لاحدهم عن الآخر. وان فرض الواحد منهم - [01:15:12](#) ذكره فلا يقبل ايه الواحد منهم بذكره فلا يقبل فلا يقبل منكم فلا يقبل منك خلوا بالكم يا اخوانا المسألة ديت لو حابين تراجعوها لو حابين تراجعوا يعني مسألة المراسيل - [01:15:38](#)

احنا مراسيل التابعين اصلا متفاوتة في الكون ورصيد التابعين متفاوتة في الاليه؟ في القوة يا حسن ما فيش هم ثلاث شروط بس يا اختنا الكريم. اللي ذكرناهم ثلاث شروط بس - [01:16:05](#)

المراسيل التابعين متفاوتة في القوة بحسب قدم التابعي المرسل وكباره. ليه؟ لان احنا عندنا التابعين بينقسموا الى الى ثلاث طبقات هو صحيح ان ده توسع في المسألة بس ما فيش مشكلة يعني. لان المسألة ديت بتدور في كتب بالتفسير وتدور في كتب علوم القرآن. وتدور في كتب - [01:16:17](#)

آ اصول التفسير فما فيش مشكلة ان احنا نتوسع فيها يعني احنا اتفقنا الاول ان المرسل هو ما رأوه التابعة لمين عن النبي عليه الصلاة والسلام التابعين اصلا ثلاث طبقات - [01:16:39](#)

ثلاث طبقات خلاص كده وهنجاوب على السؤال ده قبل ما ندخل عشان خاطر تنتبهوا معي بقى للموضوع الاخت بتقول يعني لو انفرد وكان من ائمة التفسير يقبل ام لا يقبل - [01:16:51](#)

الظاهر انه لام الظاهر انه لا طيب احنا عندنا التابعين ثلاث طبقات الطبقة الاولى كبار التابعين اللي هم ادركوا كبار الصحابة للي ادركه ابو بكر وعمر وعثمان وابن مسعود ومعاذ ابن جبل - [01:17:07](#)

اه وجلوا او اكثر روايات هؤلاء ماشي رجل او اكثر روايات هؤلاء اذا سموا شيوخهم عن الصحابة هذه الطبقة وطبعا يدخل فيهم المخضرمين من التابعين. بمراسيل هذه الطبقة تقرب اصلا - [01:17:26](#)

تقرب من الاليه؟ من المتصل والطبقة الثانية الطبقة الثانية اوساط التابعين هم الذين ادركوا علي ابن ابي طالب ومن بقي حيا الى عهده وبعبده من الصحابة. زي حذيفة وابي موسى الاشعري وابي ايوب وابي - [01:17:49](#)

هريرة والبراء ابن عازب وعبدالله ابن عباس ووقع سماعهم من بعضهم الحسن البصري ومحمد ابن سيرين ابو القاسم ابن محمد الى اخره ابن عبدالرحمن ام جهل ابن فماسيل هذه الطبقة صالحة تكتب ويعتبر بها - [01:18:11](#)

يكتب ويعتبر به يعني تصلح في الشواهد والمتابعات والاعتبارات الى الى اخره. وسيأتي ان شاء الله الطبقة الثالثة صغار التابعين. اللي هم من ادرك وسمع من تأخر موته من الصحابة. زي انس ابن مالك وسهل ابن سعد وابي امامة الباهلي. زي ابن شهاب - [01:18:30](#)

السدوسي او يحيى بن سعيد الانصاري او حميد الطويل رصيد هذه الطبقة الصق بالمعظم مع انهم من التابعين. لكنها الصقوا بالمعضل منها بالمغزى. لانه في الغلب هو روى عن تابعي والتابعي روى عن صحابي - [01:18:49](#)

الصحابي هو اللي روى عن النبي عليه الصلاة والسلام. مع انه من طبقة مين يا مولانا؟ من طبقة تابعين. لان طبقة اتباع التابعين معضلة بالاليه موضوع الانتخاب خلاص كده معضلة بالتكرار - [01:19:04](#)

ماشي كده اهل الحديث نقاد المحدثين لهم نزاع في تقوية بعض المراسيل وتضعيف بعضها احيانا من جهة التسهيل في الاعتبار بها ولا من جهة كونها صحيحة صحة المتصل متفقين ان المراسيل ديت - [01:19:19](#)

ان هذه المراسيل ضعيفة في الاصل خلاص ليست في قوة المتصل لكن هم بيقبلوها لهذه الاعتبارات هذه الاعتبارات ان في ناس كتيرة رواه ان هو اصلا مشتغل بهذا العلم. ففي الغلب اشتغاله بهذا العلم يجعل عنده من الاخبار - [01:19:39](#)

ما لا يكون عند غيره. واضح كده؟ اللي هي الموطأة والاعتبار. الموطأة اللي هي خلت عفوا عن الموطأة قصدا او الاتفاق بغير قصد كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية اه رحمه الله رحمه الله تعالى - [01:19:59](#)

طبعا في مراسيل آ بعينها زي مراسيل سعيد ابن المشيب او مراسيل الحسن البصري او نحو ذلك اه العلماء لهم فيها لهم فيها كلام لكن حاصل هذه المسألة لو حصل مسألة المراسيل المرسل - [01:20:16](#)

من جهة الصناعة الحديثة منقطع غير متصل الموصل من جهة الصناعة الحديثة منقطع غير متصل وللعلماء في الاحتجاج بذلك ثلاث مذاهب المذهب الاول صحة الاحتجاج به بشرط ان يكون المرسل ثقة عدلا - [01:20:33](#)

وهؤلاء يكونوا المرسل عندهم من جملة الحديث الصحيح وده نقل القول به عن بعض اهل الحديث والمذهب الثاني انه ليس بحجة وهو من جملة الحديث الضعيف. وده قول بعض ايضا آآ وده قول كثير من اهل الحديث - [01:20:50](#)

المذهب الثالث التفريق بين المراسيل بحسب موسى. وهذا يعزى الى الشافعي رحمه الله تعالى. وتحقيق قول الشافعي رحمه الله تعالى فيه نظر. لكن على اية حال. المقصود هنا المقصود هنا في علم التفسير - [01:21:08](#)

المقصود هنا في علم التفسير ان يفرق بين مراسيل الصحابة والتابعين فاما مراسيم الصحابة فهي مقبولة باتفاق من رسول الصحابة اه مقبولة بايه؟ بالاتفاق. اللي هو ما رواه ابن عباس مسلا مما لم يشهده. ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه. فما - [01:21:25](#)

الصحابة مقبولة ويجب العمل بها. لان الصحابة مقطوع بعداتهم كما يقول الخطيب رحمه الله. الخطيب البغدادي. فارسل بعضهم بعض صحيح وصحة الاحتجاج بمراسيد الصحابة في الواقع التطبيقي العملي جرى عليه عامة اهل العلم - [01:21:48](#)

عامة اهل الياه؟ عامة اهل العلم. والقول الاخر مهجور لضعف حجته ولا يقول به قائل اما مراسيم التابعي فالصحيح فيها ما ذكره الشيخون. ما ذكره الشيخ هنا. انه مراسيل التابعي اذا - [01:22:07](#)

رويت عن عدد من ائمة التابعين من ائمة التفسير الاغلب من العلماء يقبلون وان رؤيت عن عدد من التابعين حتى لو لم يكن اه لو لم يكونوا من من اه من ائمة التفسير فالاغلب ايضا ان هم ايه - [01:22:25](#)

وهي قريبة من المرحلة آآ الثالثة لو انفرد به تابعي هل يقبل ولا لا يقبل؟ الاغلب ان هو لا يقبل لكن قد يقبل لاعتبارات اخرى دقيقة ودبت مسألة ايه آآ يعني دي مسألة دقيقة. آآ اللي هي بيدخل فيها مسألة الصنعة بقى - [01:22:43](#)

يدخل فيها مسألة الصنع والا فالاصل ان هو ايه ان هو لا يقوم ثم قال الشيخ ثالثا ما يرويه واضح كده اللي فات ولا مش واضح ثم قال ما يرويه التابعون عن الصحابة وحكمه حكم تفسير الصحابي الا انه بالنسبة للراوي من قبيل المنقول وان كان بالنسبة لقائله رأي - [01:23:02](#)

يعني هو الصحابي لما فسر هو الصحابي نفسه اللي فسر فهذا اجتهد من مين هذا اجتهد من الصحابة. خلاص؟ هذا اجتهد من الصحابة واضح ان اجتهد الصحابي بالنسبة للتابعي نقل انا مسلا لو نقلت عن الشيخ مساعد الطيارة - [01:23:26](#)

وقول الشيخ مساعد الطيار ده اجتهد منه. لكن انا عملت ايه؟ صح؟ انا بالنسبة لي قول الشيخ وما يرويه اتباع التابعين عن التابعين وحكمه حكم تفسير التابعين الا انه بالنسبة للراوي من قبيل من قول وان كان بالنسبة لقائله رأي وهذا له امثلة كثيرة - [01:23:46](#)

لان الاصل فيما روي عن الصحابة ان يكونوا من طريق التابعين وما الرواية عن التابعين ان يكونوا من طريق اتباع التابعين ووجود الانقطاع في السند لا يضعف هذا الاصل والله اعلم لفكرة التعاون مع سنية التفسير وده هنتوسع فيها ان شاء الله تعالى في المجلس القادم او بعد القادم وكنت مفكر ان هو المجلس القادم بس بيدو ان هو يكون - [01:24:05](#)

ان احنا نتوسع في المجلس القادم في مسألة تفسير الصحابي من مغيبات المغيبات. طيب. وما يكون طريق الرواية المحضة هذا فانه لا يمكن ان يكون فيه رأي لان الناقل ينقل ما بلغه فقط - [01:24:25](#)

يعني بهذا نكون قد انتهينا آآ من هذا المجلس ونقف ان شاء الله تعالى عند كلام الشيخ عن النوع الثاني اللي هو تفسير السلف بالياه؟ بالراية يبقى الشيخ حفظه الله اراد في هذا المجلس ان نتعرف على انواع التفسير السلف فذكر ان تفسير السلف - [01:24:42](#)

قسم الى قسمين التفسير المنقول والتفسير بالرأي وذكر ان التفسير المنقول اما ما يروونه عن النبي عليه الصلاة والسلام من التفسير النبوي واما ما يروونه من اسباب النزول الصريحة وذكرنا - [01:25:02](#)

اسباب النزول اسباب النزول الصريحة واركان اسباب النجور وتعريف اسباب النزول. وذكرنا كيف آآ نعرف سبب النزول الصريح من اسباب من سبب غير الصريح وذكرنا العبارات التي تدل على اسباب النزول ايضا - [01:25:16](#)

وما يرويه التابعون عن الصحابة وما يرويه اتباع التابعين عن التابعين. بهذا نكون آآ يعني وتكلمنا ايضا عن مراسيل التابعين العلماء

يقبلونها كيف يقبلونها؟ آآ يعني نكتفي بهذا القدر في هذا المجلس. وفي المرة القادمة ان شاء الله تعالى نبدأ بتفسير السلف -

01:25:30

هذا صلى الله وسلم على سيدنا محمد واله. والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا - 01:25:50